

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة محاضرة 72

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد بحبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد فما زلنا مع الفية الامام العراقي عبد الرحيم رحمه الله تبارك - [00:00:43](#)

وتعالى ووصل او وصل بنا المقام الى البيت الثامن والتسعين بعد ثلاث مئة. وفيه تفريط طالبا العراقي رحمه الله تعالى واختلفوا ان امسك الاصل رضا. وشيخ يحفظ ما قد عرض. فبعض نظار الاصول يبطله. واكثر المحدثين يقبله. واختاره الشيخ - [00:01:03](#)

لم يعتمد ممسكه فذلك السماع رد. رد. واختلفوا ان سكت الشيخ ولم. يقر لفظا المعظم وهو الصحيح كافيا وقد منع بعض اولي الظاهر منه وقطع. به ابو الفتح الرازي ثم ابو اسحاق الشيرازي. كاد ابو نصر وقال يعمل به والفاظ الاداء الاول والحاكم - [00:01:33](#)

فيما اختار الذي قد عهد عليه اكثر الشيوخ في الازى. حدثني في اللفظ حيث انفرد واجمع ضميره اذا تعدد والعرض ان تسمع فقل اخبرنا او قارنا اخبرني واستحسن. ونحوه عن ابن وهب روى - [00:02:03](#)

وليس بالواجب لكن رضى والشك في الاخذ اكال وحده او مع سواء فاعتباره وحده. محتمل لكن رأى القطان الجمع فيما اوهم الانسان في شيخه ما قال والوحدة قد. اختار في ذا البيهقي - [00:02:23](#)

واعتمد وقال احمد اتبع لفظا ورد بالشيخ في ادائه ولا تعد. ومنع الابدال فيما صنف الشيخ لكن حيث راو عرف بانه سوى ففيه ما جرى في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى. لان ذا فيما - [00:02:43](#)

ذو الطلب باللفظ لا ما وضعوا في الكتب. واختلفوا في صحة السماع من ناسخ فقال بامتناع السراييني مع الحربي وابن عدي وعن الطبعي لا تروي تحديثا واخبارا قولي حضرت والرازي وهو الحنظلي وابن المبارك كلاهما كتب وجوز الحمال والشيخ ذهب. لان خيرا منه ان - [00:03:03](#)

يفصل فحيث فهم صح او بطلا. كما جرى للدارقطني حيث عد املا اسماعيل تعدا وسرد وذاك يجري في الكلام او اذا هيئتم حتى خفي البعض كذا. ان بعد السامع ثم يحتمل في الظاهر الكلمة في الظاهر الكلمتان او اقل. وينبغي للشيخ ان يجيز من وينبغي للشيخ - [00:03:33](#)

بان يجيز مع اسماعه جبرا لنقص ان وقع. قال ابن عتاب ولا غنى عن اجازة مع السماع تقرن وسئل ابن حنبل ان ان حرفا ادغمه فقال ارجو يعفى. لكن ابو نعيم الفضل منع - [00:04:03](#)

في الحرف يستفهمه فلا يسع الا بان يروي تلك الشاردة عن مفهوم ونحوه عن زائدة. وخلف بن سالم قد قال لا فاته حدث من حدثنا. من قول سفيان وسفيان اكتفى بلفظ مستمل عن الممل اكتفى - [00:04:23](#)

كذلك حماد بن زيد افتى استفهم الذي يليك حتى رووا عن الاعمش كنا نقعد للنخعي فربما قد يبعد البعض لا يسمعه فيسأله البعض عنه ثم كل ينقله. وكل ذا تساهل وقولهم يكفي من - [00:04:43](#)

حديثي شمه فهم عانوا اذا اول شيء سئل عرفه وما عنوا تسهلا. وان يحدث من وراء ستري عرفته بصوت او ذي خبر صحة وعن

شعبة لا تروي لنا ان بلالا وحديث امنا ولا يضر سامع - 00:05:03

ان ان يمنعه الشيخ ان يروي ما قد سمعه كذلك التخصيص او رجعت ما لم يقل اخطأت او شككت. هذه اه الابيات التي تكلم عنها في هذا اليوم. اه اولها قال الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى - 00:05:23

واختلفوا ان امسك الاصل رضا. والشيخ لا يحفظ ما قد عرض. يعني الاصل اصل الشيخ كتاب الشيخ الذي يحدث منه قلنا الشيخ اما ان يحدث من حفظه واما يحدث من كتابه. طبعاً من حفظه هذا لا يمكن ان يقوم به احد غيره - 00:05:43

لكن الكلام فيما اذا حدث من كتابه فيمكن ان يحدث الشيخ من كتابه وهذا هو الاصل وممكن ان يحدث غيره من كتابه ان يعطي كتابه لاحد يقول اقرأ. كتابي هذا والشيخ جالس يسمع هذا كان المشهور عن الامام مالك. في الموطأ ما كان يقرأ من موطئه -

00:06:03

ولكن كان يحضر الدرس ويعطي كتابه الموطأ لاحد تلاميذه وهو يقرأ مالك يستمع وسكوته يرى انه اقرار ويسكت فهذه طريقة اذا طريقة ان يقرأ الشيخ من حفظه والطريقة الثانية يقرأ من كتابه. والقراءة من الكتاب تحتل ان الشيخ هو الذي يقرأ وتحتل ان غيره

- 00:06:23

يقرأ عندنا مشكلة ثانية وهي طبعاً هذه ما فيها مشكلة الاولى ان الشيخ يقرأ من حفظه هذه واضحة اظهر الثاني ان يقرأ الشيخ من كتابه وهذه كذلك ظاهرة واضحة. الثالثة ان يقرأ التلميذ والشيخ يسمع والشيخ حافظ - 00:06:43

لحديث الرابعة ان يقرأ التلميذ وهو غير ثقة طيب والشيخ لا يحفظ مشكلة لان التلميذ قد لا يكون ثقة في قراءته والشيخ لا يحفظ فيفوت. طيب اذا كان التلميذ ثقة والشيخ لا يحفظ هنا القضية التي يتكلم عنها العراق - 00:07:03

ايه القمر؟ يقول واختلفوا ان امسك الاصل رضا رضا يعني مقبول. ثقة. لا يكذب لا يخطئ يعني مقبول مرضي والشيخ لا يحفظ ما قد عرض يعني الشيخ حافظ لكتابه غير حافظ الصدر لا يحفظ بصدده - 00:07:23

لا يحفظ الشيخ لكن كتابه متقن. واعطاه لطالب رضا يعني ثقة. فصار الطالب يقرأ والشيخ جالس يسمع. سماع الشيخ وعدم سماعه صار ايش؟ سواء لماذا؟ لا يحفظ. الشيخ لا يحفظ. طيب - 00:07:43

يقول واختلفوا ان امسك الاصل رضا والشيخ لا يحفظ ما قد عرض مع وجوده. فبعض نظار الاصول يعني بعض علماء الوصول يبطل هذا يقول لا ما يصلح. ما يصلح. لا الشيخ يقرأ من حفظي ولا الشيخ يقرأ من كتابه ويقرأ عليه - 00:08:03

من كتابه وهو لا يحفظ. فيقول بعضهم الضار الوصول ويقصد به الجويني امام الحرمين قال يبطله يقول هذا غير مقبول. واكثر يقبله. يقول المحدثون يقبلون هذا. بشرط ان يكون الطالب ايش؟ الذي يقرأ رضا ثقة يكفي - 00:08:23

واختاره الشيخ. الشيخ لمن؟ ابن الصلاح. قلنا اذا اطلق الشيخ فهو ابن الصلاح. واختاره الشيخ. فان لم يعتمد ممسكه فذلك السماع رد. يعني ان لم يكن الطالب الذي يقرأ رضا لم يعتمد خلاص لكن اذا كان رضا مقبول - 00:08:43

اذا ابن الصلاح او العراق الان ذكر ان اكثر المحدثين يقبلون هذه الطريقة ما عندهم فيها مشكلة. طالما ان الطالب رضا الشيخ ابن الصلاح قال كذلك مع جمهور المحدثين مقبول - 00:09:03

لكن اذا كان الطالب غير رضا والشيخ لا يحفظ خلاص مردود قال فان لم يعتمد اي القارئ لم يكن رضا ممسكه فذلك السماع رد. مردود. واختلفوا ان سكت الشيخ ولم يقر لفظاً فراه المعظم. اختلفوا ان سكت الشيخ ولم يقر لفظاً. يعني الشيخ - 00:09:20

سكوته مريب. هل هو راضي؟ هل هو ما هو راضي؟ هل هو يقبل؟ لا يقبل ما تدري. فيقول هني وقع اختلاف يقول اختلفوا ان سكت الشيخ ولم يعني لم يبدي اي مثل ايش - 00:09:46

يعني اي شيء يهز راسه صح هكذا مقبول واضح ولا؟ يعني اما ان يشير برأسه واما ان يشير بيده طيب مم او يبتسم مما يدل على ايش؟ على موافقته لما قرئ. ان ما قرأ صحيح عنه. لان بعضهم يقول لا ينسب لساكت - 00:10:08

قول مثلاً لا ينسب لساكت القول طيب هل ينسب لهذا الشيخ قول؟ الان؟ ساكت الشيخ ما تكلم. هل هذا اقرار ورضا نقول نعم لا ينسب لساكن القول لكن ينسب له اقرار. كما انه معلوم ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ السنة التقريرية - 00:10:32

ما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك آآ بعض اهل العلم يرى سكوت الصحابي ايضاً ايش؟ اقرار ويرى سكوت العالم اقرار الموافقة نعم لا ينسب له قولك تنسب له يعني الموافقة تعابير وجهه تدل احياناً على الرضا وعدم - [00:10:52](#)

يقول واختلفوا ان سكت الشيخ ولم يقر لفظاً فرآه معظم يعني الاكثر رأوه وهو الصحيح كافياً يعني يقولون سكوته يكفي لان الشيخ ما في شيء يمنعه هنا ان يقول غلط لانه هو خلنا نقول كبير الجلسة الان هو اكبرهم هم جايين لهذا الشيخ - [00:11:12](#) ليدرسوا عنده فهو يعني اكثر الاكبر الموجودين قدراً. الكل جاء لهذا الشيخ. فما الذي يمنعه اذا كان غاضب شنو؟ يقول غلط يقول لا اقبل يقول قريت غلط يعني الان في مجال للحياء ولا في مجال للخوف صحيح - [00:11:33](#)

ما في ابداء مثل الا اذا قلنا انه لا يدري هذا موضوع اخر. لكن اذا كان يدري ويحفظ سكوته ايش؟ موافقة. موافقة ورضاه. نعم يقول واختلفوا ان سكت الشيخ ولم يقر لفظاً فرآه معظم وهو الصحيح كافياً. يكفي - [00:11:53](#) وقد منع بعض اولي الظاهر منه واطع. يعني بعض علماء الظاهرية قالوا لا سكوته لا يقبل. وانه لا ينسب الى ساكت قول قول لبعض علماء الظاهر وانكره جل المحدثين. قالوا ابداء سكوته رضا سكوته رضا وموافقة - [00:12:12](#)

قال وقطع به ابو الفتح سليم الرازي ثم ابو اسحاق الشيرازي. كذا ابو نصر وهو الصباغ وقال يعمل به والفاظ الاداء الاول. كلهم قالوا يقبل. والحاكم اختار الذي قد عهد - [00:12:32](#)

عليه اكثر الشيوخ في الاداء الان انتقل من هذه القضية بعد ان ذكر من الجماهير على القبول الان سيتكلم عن قضية ثانية وكيف يؤدي هذا الذي حضر هذا المجلس وهو ان احداً يقرأ على الشيخ. هناك من يقرأ على الشيخ والشيخ ساكت. ليس الشيخ الذي - [00:12:52](#) يقرأ وانما الشيخ يقرأ عليه. والشيخ ساكت. طيب كيف تقول؟ تقول حدثني اخبرني انبأني اه قراءة عليه وانا اسمع كيف يعني كيف تؤدي بعد ذلك؟ نعم. قال والحاكم اختار الذي قد عهد - [00:13:12](#)

اكثر الشيوخ في الاداء. يعني الحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرک. آآ اختار ان يكون الاداء بما حدثني في اللفظ حيث انفرد واجمع ضميره اذا تعدده. يعني لا ما ان تقول حدثني الشيخ. مع ان الشيخ ايش؟ ساكت لم يتكلم - [00:13:32](#) وانما احد يقرأ على الشيخ يقول الحاكم لا مانع ان تقول حدثني. لكن اهم شيء اذا كنت وحدك. انت الذي تقرأ على الشيخ. يعني انت ماسك كتاب الشيخ يقرأه يسمع حدثك فلان ابن فلان عن فلان قال حدثنا وهكذا الاسلام كتاب كاملاً تقرأه على الشيخ والشيخ ساكت - [00:14:01](#)

لك ان تقول حدثني مع ان الشيخ ايش؟ ما تكلم وانما اقرأك على هذا كله قال لا مانع ان تقول حدثني اذا كنت منفرداً حدثني في الارض حيث انفرد واجمع ضميره اذا تعدد. ان كان معك غيرك قل ايش؟ حدثه - [00:14:26](#) هنا اذا معك غيرك قل حدثنا لكن لا مانع ان تقول حدثنا ولو كنت وحدك لكن لا تقل حدثني اذا كنت معه لانها موهمة لان تدرون يعني حتى يعني حدثني وحدثنا فيها تميز ترى يعني عندما يحدثك الشيخ وحدك لك - [00:14:46](#) كايش؟ ايه لك ميزة لك قدر عند الشيخ اما انك ابنه او انك صهره او انك ابن صديقه او انك جاره او انه يحبك اكثر من غيره او انك ابن زوجته يعني في في تميز لك عندما تقول حدثني يعني كأنك - [00:15:06](#)

فوحده لكن حدثنا ما فيها تميز لان مع غيرك. فلو قلت حدثني وانت وحدك قول. لو قلت حدثنا وانت مع الجماعة ايضاً هذا هو المقبول مطلوب طيب لو قلت تحدثنا وانت وحدك؟ لا مانع ما تميزت هنا ما طلبت لكن لا تقل حدثني وانت مع جماعة انك توهم هنا - [00:15:26](#)

توهم ان لك تميز عند هذا الشيخ. نعم والحاكم اختار الذي قد عهد عليه اكثر الشيوخ في الاذى حدثني في اللفظ حيث انفرداً. واجمع ضميره اذا تعدد. والعرض ان تسمع فقل اخبرنا او قارئاً اخبرني واستحسن. يعني الاولى في التحديث الثانية في العرض - [00:15:46](#) العارظ غير الحديث بداية القراءة. العار انت انت بعدها يعني اعادة القراءة اعادة القراءة تقول اخبرنا اخبرني اذا كنت وحدك واخبرنا اذا كنت جماعة. ان تسمع اذا سمعت القراءة اقرأ غيرك يقرأ وتسمع القراءة قل اخبرنا او اخبرني اذا كنت وحدك. قال ونحوه -

[00:16:13](#)

ونحوه عن ابن وهب روي وليس بالواجب لكن رضي يعني هذا ما هو واجب انك تأتي اخبرنا بدل حدثنا هنا يجوز ان تقول حدثنا لكن هذا اللي جرى عليه التعامل. كما يقول اصطلاحوا عليه وليس واجبا وليس واجبا. لكن - [00:16:43](#)

قبل هذا منهم قال طبعاً ابن وهب وقبله احمد ابن حنبل. احمد ابن حنبل نفس الشيء قال كما قال ابن وهب قال قل حدثني اذا كنت وحدك. وحدثنا اذا كنت مع جماعة. واخبرنا - [00:17:03](#)

اذا قرأ عليه وانت تسمع واخبرني اذا قرأت انت. طيب؟ اذا عفوا اه اذا كنت وحدك اخبرني واخبرنا وحدثني وحدثنا يعني اذا سمعت وحدك حدثني قرأت وحدك عفوا. قرأت وحدك حدثني. قرأت مع جماعة حدثنا - [00:17:26](#)

يقرأ غيرك زين؟ اخبرنا. طيب؟ تقرأ انت اخبرني. طيب؟ يعني يجوز هذه وتجوز؟ هذه طيب قال ونحوه عن ابن وهب روي وليس بالواجب لكن رضي. والشك في الاخذ اكان وحده او مع سواه فاعتبار لوحده - [00:18:01](#)

يعني شك يقول ما ادري وكنت وحدي ولا معي غيري خلاص قل اخبرنا لا تقل اخبرني او قل حدثنا لا تقل حدثني اذا شك. اذا متأكد انك وحدك اثني بها بايش؟ بالافراد. واذا كنت تشك - [00:18:27](#)

بها بالجمع. محتمل لكن رأى القطان الجمع فيما اوهم الانسان في شيخه ما قال والوحدة قد اختار في ذا البيهقي واعتمد الان اذا وقع الشك هل كنت وحدك او معك غير هذي طبعاً كلها في اداء التحمل يعني كيف تتحمل كيف - [00:18:47](#)

ذلك التحمل الذي تحمته. الان اذا وقع الشك من الشيخ انت شكيت هل كنت وحدك او كان معك؟ غيرك اول شيء المسألة سهلة يجوز ان تقول حدثني ويجوز ان تقول حدثنا ويجوز اخبرنا يجوز اخبرنا انتهينا اذا لكن الان يريدك ان تقول ايش - [00:19:16](#)

ايها افضل؟ ايها افضل. الافضل الاحتياط ان تقول حدثنا على الجمع. وليس حدثني على الافراد يقول لكن رأى القطان الجمع فيما اوهم الانسان الجمع ان حدثنا اذا توهمته هل كنت وحدك او معك غيرك؟ في شيخه ما قال والوحدة قد اختار في ذا البيهقي واعتمد - [00:19:36](#)

يعني كما قال اللي هي تقول حدثنا اذا كنت شاكاً هل كنت وحدك او معك غيرك وقال احمد اتبع لفظاً ورد للشيخ في ادائه ولا تعد الشيخ نفسه يعني لا تغير الفاظه الفاظه. بعضهم الشيخ يقول حدثنا فلان انت تقول حدثني شيخي قال اخبرنا فلان. هو ما قال اخبرنا - [00:20:06](#)

كما قال حدثنا فيقول لك لا تغير لفظ الشيخ لا تغير لفظ تغير لفظك انت كيفك ايش متجيش التسوية تدليس التسوية ماذا يفعل؟ يسقط يتدخل في الاسناد. تدليس تسوية لا يدلس هو وانما يتدخل في - [00:20:38](#)

شيخه يجعل شيخه مدلساً واضح؟ لا تجلس التسوية خطورته. يقول هنا لا تتدخل في الفاظ شيخك. شيخك قال لك حدثنا لا تقل قال شيخي اخبرنا قد اللفظ الذي اداه. لماذا؟ قد يقول قال طيب شو الفرق؟ حدثنا واخبرنا سوا اصلاً ما الفرق بينهم. قلت حدثنا او قلت اخبرنا شو الفرق - [00:20:58](#)

نقول لقد يكون شيخك يفرق معاك هو يقول اخبرنا في السماع من الشيخ وحدثنا في قراءة غيره عليه او العكس. كما مر بنا ان كثيراً من اهل العلم يرى ان تحديث الشيخ بلفظه تقول اخبرنا. والقراءة عليه تقول حدثنا - [00:21:23](#)

بعضهم يرى العكس في تحديث الشيخ بلال ايش تقول حدثنا؟ او في السماء وفي قراءة اية تقول اخبرنا الشيخ قد يكون دقيقاً في هذه المسألة في اخبارنا وبل ان البعض يرى ان كلمة اخبرنا وحدثنا فيها التساؤل كالحسن البصري مر بنا - [00:21:46](#)

المصري قال اخبرنا ابو هريرة وهو لم يسمع منه قال حدثنا حتى. حدثنا ابو هريرة فلما قيل له قال حدثنا نحن اهل البصرة. وهو لم يكن موجوداً الحسن البصري فانت اذا واحد جا وتحذلق فيها وشال حدثنا وقال سمعت صارت كذبة - [00:22:06](#)

للحسن البصري ما سمع ابا هريرة وانما تساهل الحسن البصري لانه في مذهبه يعني طريقته هو وتعامله انه يجوز ان تقول حدثنا تقصد اهل البلد فانت اذا حذف كلمة حدثنا وجئت بدلها بكلمة آ سمعت اختل المعنى واختل تماماً - [00:22:26](#)

او ان البعض يرى ان اخبرنا في الاجازة وحدثنا في مجلس السماع وهو قال اخبرنا ويعني الاجازة وانت تحذف اخبار بايش؟ يحدثنا ففيها اخلاص كبير جداً. فلذلك الاصل الالتزام بلفظ الشيخ لا تتعدها. واذا قال - [00:22:52](#)

وقال احمد اتبع اتبع لفظا ورد للشيخ في ادائه ولا تعد. يعني لا تتعداه التزم بلفظ الشيخ ومنع الابدال فيما صنف الشيخ شيخ منو؟ ابن الصلاح. ومنع الابدال في صنف الشيخ لكن حيث راو عرف بانه سوف فيه ما جرى في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى - [00:23:12](#) منع الابداع فيما صنف اذا اذا صنف الكتب خلاص ما يجوز. تقرأ كما هو مكتوب. اذا صمت الكتب تقرأ كما هو موجود ولا تبدل كلمة مكان ما تشيل العين وتحط حدثنا وتشيل حدثنا وتحط اخبارنا وتشيل سمعت وتحط حدثنا ما - [00:23:42](#)

حلمت اتركها كما هي. ومنع الابدال فيما صنف الشيخ لكن حيث راو عرف بانه سوى ففيه ما جرى في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى. اذا عرف راء من الرواة يقول الشيخ - [00:24:02](#)

طلع يقول الاصل الشيخ ابن يقول اذا هو مصنف ما يجوز لك ايش؟ ان تغير في الكلمات التي استخدمت تبقى كما هي والاصل نهى عن الدقة لكن يقول اذا شيخ عرف بانه متساهل في هذا يقول حدثنا مكان اخبر - [00:24:22](#)

قال واخبره ما عنده فيها يعني ما تفرق معاه حدثنا واخبره حدثنا واخبرنا عنده ايش؟ سواء وحده يقول حدثنا ويقول حدثني ويقول اخبرنا ويقول اخبرني مع الجماعة يقول حدثنا وحدثني واخبرنا واخبرني آآ من لفظ - [00:24:42](#)

الشيخ يقول حدثنا وحدثني واخبرنا واخبر اذا ايش؟ لانهما كلها ايش؟ سواء ممكن ها؟ ممكن لان هذي اشياء اصطلاحية ترى. اصطلاحية يعني ما هي مسطرة وقلم ولا هي كتاب منزل لابد ان - [00:25:02](#)

تلتزم بلفظ حدثنا اذا كنت كذا وحدثني اذا كنت كذا واخبرنا لا لا ابداء المسألة اخذت بالتتابع رأوا ان اكثر المحدثين اذا سمعوا الشيخ يحدث من لفظه قالوا يقولون حدثنا اذا كانوا مع جماعة واذا كان واحد يقول حدثني واذا كان احد يقرأ على الشيخ يقول اخبرني واقول اخبرنا هكذا تعودوا على هذا - [00:25:22](#)

ليست نصوصا من العلماء ان لازم تقول كذا ولازم لا ابداء ابداء. فيقول الشيخ ابن الصاهر لو وجدت راويا عرف بهذا انه لا يفرق بين حدثني واخبرني واخبرنا حدثنا يقول ما يفرق فيها فلا مانع هنا ان يعني تغير - [00:25:49](#)

باللفظ هنا يقول ومع الابدال فيما صنف الشيخ لكن حيث راو عرفها بانه سواف فيه ما جرى في النقل بالمعنى في النقل بالمعنى اللي هو رواية الحديث بالمعنى ان البعض يتساهل في رواية الحديث بالمعنى وهذه مسألة معروفة خلاف بين ابن سيرين والجمهور -

[00:26:09](#)

ابن سيرين رحمه الله كان يرى عدم جواز الرواية بالمعنى. وهذا جرى عليه كثير من اهل العلم. وذهب اكثرهم الى جواز رواية الحديث بالمعنى لمن كان يعني اهلا لذلك يفهم المعاني ويدرك - [00:26:32](#)

رابع الشهر وهذا صعب جدا ولذلك الاصل ان يروى باللفظ لا بالمعنى. ومنع الابدال فيما صنف الشيخ لكن حيث عرف بانه سوى اي بين الالفاظ ففيه ما جرى في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى ان يرى ابن الصلاح رحمه الله تعالى - [00:26:52](#)

فيرى بان ذا فيما روى ذو الطلبي باللفظ لا ما وضعوا في الكتب. يعني اثناء الطلب ماشي لكن اذا كتب خلاص اذا كتب خلاص يلتزم بما في الكتب لا يغير ما في الكتب - [00:27:12](#)

واختلفوا هذه مسألة مهمة جدا الان نتكلم عنها حافظ عراقي واختلفوا في صحة السماع من سخن فقال بامتناع مع الحربي وابن عدي هذولي يعني قالوا بالمنع هؤلاء قالوا بالمنع وعن الضبعي لا تروي تحديثا واخبارا قلبي - [00:27:30](#)

نظرت والرازي وهو الحنظلي وابن المبارك كلاهما كتب وجوز الحمال والشيخ ذهب بان خيرا منه ان يفصل فحيث فهم صح او لا بطلا كما جرى للدارقطني حيث عد املاء اسماعيل عدا وسرد - [00:27:58](#)

المشكلة هنا اتكلم عنها العراقي وهي يقولون ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. لو واحد حضر مجلس السماع وكان مشغلا بشيء اخر - [00:28:18](#)

حضر مجلس السماع وهو مشغول بشيء اخر. يعني الشيخ يحدث والناس تسمع وهو قاعد يكتب شي ثاني قاعد ينقل من كتاب الى كتاب ينسخ من كتاب الى كتاب. طيب واللي قاعد يحدث الان - [00:28:41](#)

انت معاه ولا مع اللي قاعد تكتبه؟ واضح؟ فحضوره هنا قد يقول قائل هذا حضوره بركة بس يعني مجلس ذكر. ما اجتمع قوم في

مجلس يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله يقول انا ابي

الخير مجلس خير وهذا - [00:29:01](#)

لكن مشغول باشياء اخرى قال اكتبها. طيب هذا هل يصح سماعه؟ هل يقال حضر المجلس؟ هل هل يصح له ان يقول اخبرنا او حدثنا اذا كان الشيخ يحدث من نفسه يعني هنا احنا ما نتكلم عن الشيخ نتكلم عن المستمع - [00:29:21](#)

المستمع الان ما هو مستمع طيب يعني حاضِر الدرس ولاهي باشياء ثانية يكتب شيئا اخر والشيخ يحدد او يقرأ عليهم هنا استوت.

الكلام الان في الطالب المشغول عن الشيخ. هل يصح له ان يقول - [00:29:41](#)

سمعت او حدثنا او اخبرنا وهكذا او لا يجوز له ذلك. قال واختلفوا في صحة السماع من ناسخ اللي قاعد ينسخ اشياء اخرى مو منتبه

للشيخ. فقال بامتناعي يعني لا يجوز ولا يصح لانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:30:01](#)

فقال بامتناع الاستراليين ابو اسحاق مع الحربي ابراهيم ابن اسحاق الحربي وابن وابن عدي هؤلاء منعوا احمد ابن عدي او ابو احمد

ابن عدي هؤلاء منعوا قالوا ما يصلح ابدا - [00:30:21](#)

قال وعن الطبعي الضبع آآ احمد قال تحضر بس ما تقول حدثنا ولا اخبرنا. لاني منشغل عنه لاني ايش؟ منشغل عنه. يقول لا تروا

تحديثا واخبارا. قل حضرت. بس. يعني اذا حدثت بهذا الحديث قل حضرت - [00:30:41](#)

عند فلان روى عن فلان عن فلان لا تقل حدثني ولا اخبرني قل حضرت واكتب الحديث ماكو مشكلة عساس الناس تنتبه انك

انت ما يعني منتبه لها وهذا من دقتهم رحمهم الله تعالى - [00:31:05](#)

قال والرازي ابو حاتم الرازي الامام وهو الحنظلي وابن المبارك كلاهما كتب يعني ما في ما عندهم في هذا مشكلة ابدا وجوز الحمال

موسى ابن هارون وجوز الحمال والشيخ ذهب. الشيخ ابن صلاح. الان بان - [00:31:21](#)

خييرا منه ان يفصل فحيث فهم صح او لا بطل والان عندنا اه اربع مجامع مجموعة منعت تماما طيب ومجموعة اذنت بشرط ان لا

يقول اخبره ولا يقول حدثني ولكن يقول حضرت - [00:31:48](#)

ومجموعة اذنت ما عندها مشكلة. مسموح ماكو مشكلة. لان عندهم ممكن ان يدرك هذه والمجموعة الرابعة التي هي آآ قول ابن

الصلاح رحمه الله تعالى يقول ما في حكم واحد - [00:32:15](#)

يختلف من شخص الى شخص اذا استوعب ما في مشكلة. اذا ما استوعب لأ واضح الان؟ اذا اربعة اقوال الان قول بالمنع قول

بالسماح لكن ما يقول حدثني واخبرني وانما يقول حضرت قول بالسماح ويقول - [00:32:35](#)

واخبرني ما في مشكلة وقال بالتفصيل وهو اختيار ابن الصلاح انه يفصل في هذا لانه الناس يرى ان الناس يعني مداركهم تختلف.

في ناس ما شاء الله الله معطيها فممكن ما في مانع يقول طيب. قال كما جرى للدار - [00:32:51](#)

حيث عد املاء اسماعيل عدا وسند يقول عندنا مثال عندنا مثال رحمه الله تعالى ادار قطني جوز طيبة. كتب يعني ما عنده مشكلة

كتب وهو مشغول. ابن مبارك واه ابو حاتم الحنظلي هو ابو حاتم الرازي هو ابو حاتم الرازي. طيب اه - [00:33:11](#)

الدارقطني ذكروا عنهن وكان في مجلس السماع وكان ينسخ درس الامس. كان ينسخ. فقال له الذي جانبه لا يصلح لك هذا لا يجوز ان

تكتب شيئا اخر غير الذي يقوله الشيخ ثم بعد ذلك تقول حدثنا واخبرنا انت لن تحضر السماع يقول تبي تحضر السماع انت -

[00:33:47](#)

واكتب فقال له الدار رقم انا لست كمثلك انا اختلف عنك. يقول لا. قال انا لست اختلف عنك طبعاً هذا فترة الراحة فكيف تختلف

عني؟ قال كم حديث رواه هذا يحتاج يعد لا اذكره قال لا انا اذكر ثم نتعش حديث - [00:34:13](#)

كتبتها؟ قال نعم. قال اسردها لك فسردها بالاسانيد والمتون. هو قاعد يكتب شي ثاني. طيب فسردها له باسانيدها ومتونها فلما انتهى

قال له ذاك فعلا انت غير فانت تختلف. انت تختلف. ولذلك يعني - [00:34:38](#)

الذهبي رحمه الله لما ذكر هذه القصة قال يعني هذا عجيب في الدار القطني وفعلاً دارقطني يعني في الحفظ اية اية في الحفظ.

حتى قالوا ان كتابه العلل الموجود حالياً. المطبوع كتاب العلل خمستعش - [00:35:03](#)

طيب يكون ذكر البرقاني تلميذ الدارقطني يقول حدثني فيه من حفظه وعلى الموت قل له احاديث عادية لا علة كتاب علة. الذي لا يتكلم فيه الا فطاح العلماء يقول حدثني من حفظه - [00:35:23](#)

يقول الذهبي ان صحت هذه القصة يقول واسنادها صحيح يعني وعليها غبار يقول يقول ان صحت هذه القصة وهي صحيحة فهذا امام الدنيا وجبل الحفظ. عند دار قطني رحمه الله تعالى. فالقصد اذا ابن الصلاح يقول - [00:35:42](#) لا يتفاوت في ناس ما شاء الله يعني يختلفون ويمكن انتوا تلاحظون اكيد بعضكم رأى هذا في الحرم بعض الحفاظ يسمع حق اربعة خمسة في وقت واحد. واللي غلط يعدله مو تقول بس قاعد يسمع لهم شي ونايم ما يدري عنهم. لا - [00:36:02](#) مع الجميع اي واحد فيهم يغلط يقول له لا صح كذا ويقرون يقرون لا انت ويعدل لهم يعني كيف يكون ذهنه ايش؟ مع الجميع وهذا يقرأ بجزء وهذا يعني ما يقرأونه ايضا من مكان واحد. مو كلهم قاعدين يقرأون سورة المائدة. هذا يقرأ من البقرة وهذا من المائدة وهذا من - [00:36:22](#)

اعراف وهذا من النساء وهذا من التحريم كل يقرأ من جهة من القرآن. ويستمتع للجميع ويصحح للجميع. واغرب ما سمعت ان احد كان يسمى حق عشرة في وقت واحد وكل واحد يخرج من مكان مختلف. ولا يفوت حق واحد تشذي. ما يفوت لهم - [00:36:42](#) يعني ذهنه مع الجميع العشرة جالس تشذي على الرهات طيب فالقصد ان هذه الاصل نعم مثل ابو جعفر المنصور مثل جعفر المنصور فهي ملكات هذه ملكات من شخص الى اخر. الاصل نعم الاصل ما يصير الواحد ينشغل والشيخ يحدث بعدين يقول حدثنا. لانه باله مو مع الشيخ. لكن كما - [00:37:06](#)

قال الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تعالى ان هذا يختلف من شخص الى شخص نعيده واختلفوا في صحة السماع من ناسخ طبعا لما نقول ناسخ حتى لو الشيخ لو كان الشيخ نفسه هو الذي ينسخ زين يعني قاعد يحدثون من كتابه هو الشيخ نفسه مشغول بشيء اخر نفس الشيء - [00:37:36](#)

نفس اللي يقول له ثوب يعني هم ينظر في الشيخ هل هو يعني ممن يدرك هذه الاشياء او لا يدركها واختلفوا في صحة السماع من ناسخ فقال بامتناعي الاصفرايين مع الحربي وابن عدي وعن الضبعي - [00:38:03](#) بحديث تحديثا واخبارا قل حضرت والرازي وهو الحنظلي وابن المبارك كلاهما كتب اي كتب وهو مستمع للحديث يعني انشغل نفسه وقبل منه. وجوز الحمال اي معهما. والشيخ ذهب وهو ابن الصلاح. بان - [00:38:22](#) خيرا منه ان يفصل. يعني ما يعطى حكم واحد ولكن فيها تفصيل المسألة. فحيث فهم صح او لا بطله يعني اذا كان فعلا فاهم اللي قاعد يقوله ولا اذا غير فاهم يبطل هذا التحديث. يقول دار قطني يعني - [00:38:42](#)

ذكروا له قصتين القصة الاولى انه كان يصلي فقرأ ادهم يقرون عليه ويصلي يسمع القراءة وهو يصلي لمن فقال ادهم وهو يقرأ حدثنا ياسير ابن ذعلو طيب نون والقلم وما يسطرون يعني نسير وليس يسير. هو قالها يسير اخطأ فيها - [00:39:02](#) صح له وهو في الصلاة. صح له؟ قال نون والقلب ما يسطرون. واخر قرأ قال عمرو بن سعيد فقال يا شعيب اصلاتك تأمرك واضح ولا لا؟ فقال آآ شعيب بدا سعيد - [00:39:38](#)

وهو في الصلاة يبين لك حضور ذهنه وهو في الصلاة كيف استطاع ان يأتي بالاية التي يعني توافق المراد هنا وهذا في اهل العلم ان كانت صلاة نافلة. يعني حتى جوزوا ان الانسان في النافلة يجوز فيها ما لا يجوز في الفريضة. حتى قالوا انه آآ - [00:39:58](#) آآ ابن الزبير رضي الله عنه عبد الله ابن الزبير يقول كان يشرب وهو في قيام الليل يشرب الماء بس كان قيام من الزبير غير كان يقوم من بعد العشاء الى الفجر متصلا. فكان يستجيز شرب الماء اثناء صلاة النافلة. فالقصد ان النافلة يجوز فيها ما لا يجوز - [00:40:18](#) بل حتى في الفريضة. يجوز للانسان ان يشير في صلاته لتفهيم شخص اذا كان لا لن ينتظره مثلا بعدين يأتيك شخص وانت تصلي ويسألك تقول يقول لك فلان موجود ولا لا؟ وانت تصلي جائز خاصة اذا كانت نافلة جائز تشير في الصلاة تشير - [00:40:38](#) في الصلاة لا بأس بذلك حتى رد السلام هل تعلمون جميعا؟ انه جائز في الصلاة ثم يشير بيده او برأسه ردا السلام يقول كما جرى للدار قطني حيث عد املاً اسماعيل عدا وسرق. وذاك يجري في الكلام او - [00:41:02](#)

إذا هينم حتى خفي البعض كذا. ان بعد السامع ثم يحتمل في الظاهر الكلمتان كلمتان او اقل. يعني اذا كانت القراءة سريعة او فيها صوت منخفض هينم يعني الصوت ضعيف. يعني الصوت ايش؟ منخفض. طيب؟ فهنا يقول اذا كلمة كلمتين - [00:41:25](#) تسهل يعني. يعني لا يشدد في هذا الامر. والقراءة السريعة هذه يعني شفتوا انتوا بالحرم عفوا المسجد الكبير عندنا في الكويت عندما يقرأون الكتب الستة وغيرها طيب شلون تكون قراءة سريعة؟ كان يقولون اسرع من ذلك احيانا. يقول - [00:41:55](#) الذهبي حضرت شيخنا ابن تيمية زين يقرأ قراءة سريعة وكذا المزي وكذا البرزاني يقول كانوا يقرأون قراءة سريعة وكان افصحهم البرزاني. البرزان حتى الادغام يجيبه القراءة السريع يقول الشيخ كان يأتي بالقراءة على وجهه لكن ليس مثل البرزالي. والمزيكة لكن ليس مثل البرزاني - [00:42:15](#)

كانوا يقرأون القراءة السريعة والخطيب البغدادي قرأ البخاري كله على شيخه من رواية كشف مهني قرأ الصحيحة كلها اه اه في ثلاث ليالي من بعد المغرب الى الفجر صلي المغرب ويبدأ يقرأ ما يقطع الا لصلاة العشاء ثم يقرأ الى صلاة الفجر - [00:42:45](#) ثلاثة ايام قرأ البخاري كله وانتم رأيتم هنا في المنزل الكبير مثلا تم هذا. نعم. وهنا ايضا لما قرر البخاري ايضا. فالقصد اذا ان القراءة السريعة هذه مقبولة. القراءة السريعة مقبولة خاصة عندما يصير الوقت ضيقا او غير ذلك من الامور فلا بأس بالقراءة - [00:43:13](#) يقول وذلك يجري في الكلام او ايداء هينما حتى خفي البعض كذا ان بعد السامع ثم يحتمل في الظاهر الكلمتان او اقل وينبغي للشيخ ان يجيز مع اسماعه جبرا لنقص ان وقع - [00:43:36](#)

يعني مع هذا لان احيانا تكون كلمة ما سمعك بعد ما ينتهي الشيخ يقول اجزتك. بالكتاب لانه لو قال وهذي ما سمعتها عدل عندها موجودة عنده بالاجازة. يعني اجازة بها الشيخ. نعم. قال وينبغي وينبغي للشيخ ان يجيز - [00:43:56](#) اسماعه جبرا لنقص ان وقع. قال ابن عتاب ولا غنى عنه اجازة مع السماع فقرا. يعني لابد ابن عتاب قال لابد ابن عتام من علماء الاندلس قرطبي قال لابد من الاجازة وهذا يعني الاجابة - [00:44:16](#)

هذا شوي فيه نظر والاكتر لا يوجبون ذلك ولكن يستحبونه. وقال ابن عتاب ولا غنى عن اجازة مع السماع فقرن وسئل ابن حنبل ان حرفا ادغمه فقال ارجو يعفى. يعني يتسامح في مثل هذا الامر. لكن ابو نعيم الفضل - [00:44:36](#) منع الفضل بن دكين لشدد في هذا. في الحرف يستفهمه فلا يسع. الا بان يروي تلك الشاردة عن فهمن ونحوه عن زائدة يعني حتى الحرف يقول لازم تاخذه من مفهوم يعني واحد سمعه فتسأل جارك ماذا قال - [00:44:56](#) قال كذا تتأكد منها. يقول لابد ان تأخذه لكن ابو نعيم الفضل منع في الحرف يستفهمه فلا يسع الا بان يروي تلك الشان يعني يقول ايش؟ ولم اسمع الكلام قالها فلان. مثل الحديث - [00:45:19](#)

ومخرمة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم آ آ الخلافة بعدي آ كونوا بعدي اثني عشر اميرا. قال ثم قال كلمة لم افهمها. فسألته الذي بجانبه فقال كلهم من قريش - [00:45:39](#)

فهذه استفهمها ونص على اني لم اسمعها من النبي انما سمعتها من غيره. ابو نعيم يقول لازم تقول كذا. لازم تقول هذه ما سمعتها اني سمعتها من غيره. احمد يقول كلمة والكلمة يعفى عنهما. لكن ابو نعيم الفضل منع في الحرف يستفهمه فلا يسع الا بان - [00:45:59](#) تلك الشاردة عن مفهوم ونحوه عن زائدة. يعني زائدة ايضا قال قريب من قريبة من هذا الكلام. يقول خلف ابن تميم خلف ابن تميم يقول سمعت من الثوري عشرة الاف حديث. سمعت من الثور عشرة الاف - [00:46:19](#)

حديث فكنت استفهم جليسي. يعني اذا كلمة ما سمعتها عدل استفهم جليسي ثم اكتبها عن الثوري مباشرة. لاني اخذتها من ايش من جليسي فقلت لزائدة بعد ذلك يعني بمدة قلت لزائدة انا سمعت عشرة الاف حديث من الثوري بعض هذه الاحاديث بعض كلماتها ما كنت - [00:46:39](#)

اسمعها لبعدي عن سفيان استفهم جليسي فيقول لي فاكتبها. فقال له زائدة لا تحدث بها الا بما حفظ قلبك. يعني انت حفظته من سفيان. قال فالحقيتها كلها. لا يقول ما تذكر شنه الا ايش - [00:46:59](#) ان اللي اخذته من جليسي او كذا فالان ما يصير احداث فيها عن سفيان يقول فالحقيتها كلها لم احداث بها. وهذا من دقتهم رحمه الله

تبارك وتعالى اه قال وخلف بن سالم قد قال لا اذ فاته حدث من حدثنا. هذا خلف بن سالم دخل - [00:47:19](#)

المجلس مجلس سفيان الثوري دخل مجلس سمعناه فلان ابن فلان فكتبناه فلان بن فلان. ثم سأله شنو ناوله؟ يقول لا. قال حدثنا. بس انت ما سمعت حديثه. سمعناه. فكتبناه ما هو كتاب حدثني يقول لي ما سمعته منه. انا سمعت منه انا ما سمعت حدثنا - [00:47:47](#)

سمعنا فكتبنا والحين صارت بعدين صارت شنو؟ هي المستخدمة في الكتابة اختصارا يكتبون نا او ثنا او آآ انا طيب يختصرون الكلمات فكتبنا بدل حدثنا لانه ما سمعها كاملة وهذا ايش - [00:48:13](#)

تنطع ولا شنو؟ اش رايكم؟ ولا دقة؟ ها؟ حرص؟ خلنا نشوف. اللي يقول منكم وهذا تنطع زايد يرفع ايده خايفين من علماء الحديث؟ زيد. اللي يقول هذه دقة جيدة يرفع ايده - [00:48:33](#)

اللي يقول ما لها معنى يرفع ايده اجتهادي بس اللي يقول ما لها معنى لو كاتب حدثنا ما في مشكلة يرفع ايده ولا واحد زهق. معه اذا طيب قال وخلف بن سالم قد قال لا اذ فاته حدث من حدثنا - [00:48:58](#)

حدث فاته سمعناه فقط من قول سفيان وسفيان اكتفى بلفظ مستمل عن عن المملي اكتفى. لان المستملي قال لسفيان ان الناس كثيرين ولا يسمعون لان تدرن بعض المجاز كان يحضرها الاف - [00:49:16](#)

خمسة الاف عشرة الاف يحضرون مجلس التحديث. وما في مكبرات صوت انتوا الحين شوفوا تشم واحد مكبر صوت عرفت شلون؟ فتصوروا انتوا خمسة الاف عشرة الاف بدون مكبرات صوت. من بيسمعه - [00:49:38](#)

وناس خارج المسجد وناس خارج المجلس واضح ولا لا؟ مين يسمع؟ فطبيعي جدا يكون هناك ايش؟ مبلغون. اللي يعني جالس البخاري البخاري كان يحضر مجلسه اكثر من خمسة الاف البخاري. فالبخاري عندما يجلس في مجلسه او مسلم مثلا يحدث يقول حدثنا - [00:49:54](#)

قتيبة تلقى المسلم اللي قاعد هناك بالزاوية يقول حدثنا قتيبة في حدثنا قتيبة شفتوا صدى الحرم تشذي كانوا يحدثون بهذه الطريقة. لانه لا يبلغ الصوت الى الجميع. فيكون هناك هؤلاء المبلغون. الذين - [00:50:13](#)

بلغونا عن الشيخ هذه الاحاديث. قال ومن قول سفيان وسفيان اكتفى بلفظ مستمل عن المملك اقتفى كذلك حماد بن زيد افتى استفهم الذي يليك. يعني حماد بن زيد كان في المجلس - [00:50:33](#)

فواحد فاتته كلمة من كلمات حماد قال ماذا قلت؟ قال اسألني بجنبك كمل طيب فاذن له ان يأخذ من ايش من الذي بجانب من زميله اذن له ان يأخذ من زميله قال استفهم ليدي بجنبك خلاص كمل لا تضيع وقتنا وهكذا قال كذلك حماد بن زيد افتى - [00:50:53](#)

استفهم الذي يليك يقول لي يقول حتى روي عن الاعمش كنا نقعد للنخعي فربما قد يبعد البعض لا يسمع فيسأل البعض عنه ثم كل ينقله. يعني ويقول الاعمش كنا نجلس عند ابراهيم النخعي فمن كثرنا - [00:51:14](#)

ما يسمع فيقول اخذ من اللي سمع اخذ من اللي سمع وهكذا فحتى تسهل هذه المسألة نعم قال حتى روي عن الاعمش كنا نقعد للنخاعي فربما قد يبعد البعض لا يسمعه فيسأل البعض عنه يسأل الذين يسمعون - [00:51:34](#)

ثم كل ينقله. قال وكل ذا تساهل. وقولهم يكفي من الحديث شمه فهم يعني يكفي من الحديث شمه ماذا يقصدون؟ يقول فهم عنوا اذا اول شيء سئل عرفه وما عنوا تسهلا - [00:51:54](#)

احيانا لا يذكر الحديث كاملا. وانما يذكر طرفه هذا في المراجعة والمقابلة آاه مدارس يذكروا الاول الحديث. يقول حديث فلان قليل الحديث الفلاني كذا. الحديث الاخر الحديث الذي قال فيه كذا. ايعطيه ايش؟ اول - [00:52:14](#)

المذاكرة او المدارس فلا بأس بذلك وهذا معنى كلامهم يكفي في الحديث شمه. يعني عرفت انت ما الذي اقصده لما ذكرت هذا الحديث عانوا اذا اول شيء سئل عرفه وما عنوا تسهلا. وان يحدث من وراء - [00:52:34](#)

عرفته بصوت او بخبر يعني اذا واحد حدث من وراء ستر طيب ايش دراك هو ولا لا بينك وبينه سائر جدار حائط آا ستارة اي اي ستر اي ستر سائر بينك وبينه يصير - [00:53:00](#)

تحدث عنه يقول لك حدثت تقول حدثني فلان وانت بينك وبينه سائر ما تشوفه قال وان يحدث من وراء ستر بصوت او بخبر

صحة. يقول ما في مشكلة. وعن شعبة لا تروي. شعبة متشدد - [00:53:22](#)

يقول لا تروا عنه حتى تراه. ايش دراك؟ يمكن جني. اللي قاعد يتكلم من ورا الطوفة. يقول حتى تراه الشعبة. وهذا تشدد من شعبة لم يقبل منه. والجماهير على خلاف رأي شعبة. قال وان يحدث من وراء ستري. عرفته بصوت او بخبري - [00:53:40](#)
يعني عرفت صوته او سألت من يعرفه. صح وعن شعبته لا تروي. يعني لا تروي عنه حتى تراه يقول لنا يعني آآ ادلتنا يقول العراقي لنا ان بلالا يعني حديث - [00:53:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل. فاكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن امكم. وهم لا يرون بلالا وانما يسمعون صوتهم او يميزون ان هذا اذان بلال او اذان يمكن بماذا؟ بالصوت يميزون بالصوت فيقول اذا انت تستطيع ان تميز صوت شيخك - [00:54:19](#)
ما في مانع تقول حدثنا فلان لانيك تميز الصوت. كما الناس يميزون صوت بلال عن صوت ابن ام مكتوم. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال روحوا شوفوا هل هو بلال ولا امه ام مكتوم؟ قال لا - [00:54:39](#)

لا لا تتعجلوا مع اذان بلال. انتظروا حتى يؤذن ابنك كانه تميزهم كان بماذا؟ بالصوت. فالدليل على انه يجوز بالصوت. قال لنا ان بلالا وحديث امنا حديث امنا يقصد عائشة رضي الله عنها وسائر امهات المؤمنين يحدثها من وراء حجاب - [00:54:49](#)
كان الناس يأتون الى عائشة طيب تحدثهم من وراء حجاب وهذا ستر ويقبلوه ما احد رد حديث عائشة رضي الله عنها ولا كانت عائشة تخرج بحجابها زين تغطي وجهها وتجلس مع الناس تحدثهم لا - [00:55:13](#)

كانت من بيتها تحدث والناس بجانب البيت وهي في بيتها جالسة والناس بجانب البيت يسمعون حديثها. حتى الحديث المشهور حديث ابي هريرة لما حدث بالجماعة مجموعة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي. عند بيته بيت النبي يعني طفت المسجد. فلما انتهى من التحديث - [00:55:28](#)
قال يا امنا هل تنكرين شيئا مما سمعت؟ يعني تسمع الحديث قال هل تفكرين شيئا؟ قالت لا الا ان رسول الله هذا يعني احاديث كثيرة بوقت واحد تشذي بالطريقة ما كان الرسول يفعل هذا الشيء تقول طيب لكن القصد انها من وراء حجاب من وراء - [00:55:50](#)
في بيتها وكانت تحدث رضي الله عنها. يقول وان يحدث من وراء ستري عرفته بصوت او ذي خبر وعن شعبة لا تروي لنا ان بلالا وحديث امنا كله مقبول. وهو من وراني ستري. ها - [00:56:10](#)

او قبلها اه في قصة طريفة جدا لابي عبدالله الفروي. ابو عبد الله الفروي يقول ذهبت انا وابي نقرأ على ابي القاسم القشيري انا وابينا نقرأ على ابي القاسم القشيري مسند ابي عوانة. وكان ابي هو الذي يقرأ. وكنت انا جالس واستمع واكتب - [00:56:30](#)
طيب يعني ابوه ياخذ معاه للدرس وهو يكتب مع الطلبة وابوه والقارئ على ابي القاسم القشيري. زين؟ يقول وابيه يقرأ وانا اكتب. يقول وكان يعني رجل جالس قريب من ابي. يعني - [00:56:54](#)

قميصا خشنا لين قميص اسود خشن وعمامة. زين؟ ايه من عامة الناس سأل الناس يقول وجنبه وبجانبه شيخ محتشم. شيخ محتشم يعني شنو؟ كاشخ. ها؟ لابس وكاشخ وجالس جلسة يعني - [00:57:14](#)

يعني من كبراء القوم زين؟ جالس وكذا وابي يقرأ واحنا نكتب يقول يقول فبينما نحن كذلك قام هذا المحتشم قام. فلما قام يقول له ابي يقرأ استمر بالقراءة. فلما انتهى من القراءة قلت له يا ابتي. كيف تقرأ الشيخ قد ذهب؟ ما يصح السماع؟ ولا يقول ابوه ايه - [00:57:34](#)

انت تظن ان الشيخ هو هذا المحتشم؟ تظن هذا هو القشيري؟ قال نعم. قال قال لا حول ولا قوة الا بالله. ضاع السماع كله القشيري هذا ابو قميص اسود هذا هذا القشيري هو مظيع الولد من هو العالم؟ العالم كان البسيط ها - [00:58:01](#)

والقشيري كان يلبس قميص عادي اسود. زين؟ وهذا المحتشم الكشخ هذا طالب من الطلاب. كان جالس يستمع يجيب لك ما يكتبه مجلس بركة يعني بالنسبة له خير ودين وكذا. فجالس يستمع فقام هذا الشيخ المحتشم. والاب مستمر يقرأ - [00:58:21](#)

ان الشيخ موجود ابو القاسم القشيري الذي يقرأ عليه فعلمه انت الدرس جاء الولد لابن لابييه قال يا كيف تقرأوا الشيخ مشى؟ قال ما مشى قال بلى مشى الشيخ المحتشم - [00:58:41](#)

قال لعلك تظن ان المحتشم هذا هو هو القشيري. قال نعم. قال لا حول ولا قوة الا بالله. ضاع الدرس كله لان نيتك انت قاعد تسمع من واحد غير الشيخ. واضح؟ انت قاعد تسمع من واحد غير الشيخ فاعد عليه قراءته هذا كله - [00:58:56](#)

اعدها على وجهه قال حتى تنوي انك سمعت من الشيخ نفسه وليس من غيره. فعاد عليه القراءة. وهذا يحدث يعني اذكر ان الشيخ ابن غديان رحمه الله تعالى يحدثني البعض يعني وانا رأيته بعيني هذا لما - [00:59:16](#)

في المسجد اللي هو بالافتاء هو امام المسجد وموجود شيخ بن باز والشيخ صالح الفوزان والشيخ آا الداود وكثير من مشايخ علماء المملكة هيئة كبار العلماء لان المسجد فيه هيئة كبار العلماء للافتاء. طيب؟ والشيخ ابن الرديان - [00:59:36](#)

لما تشوفه انت تقول هذا من عامة الناس. ابداء. ثوبه عادي جدا. ولا يلبس بشتا زين غترة يدخلها ورايا دونه تشذي زين؟ يمشي وهذي الطابعة زين؟ وفيه برص قصيم زين - [00:59:56](#)

ويجي الشيخ ابن غديان بين الناس والشيخ بن باز قاعد والشيخ صالح الفوزان قاعد والشيخ الداود قاعد والمشايخ الكبار جالسين اعقل ويقيم ويصلي فيهم الشيخ ابن باز قال هذا يصلي فيهم. منو هذا؟ اللي يصلي في ابن باز وفوزان وغيرهم - [01:00:16](#)

الشيخ وكذا من هذا؟ هو بالشيخ النقديان. لكن ما هو بالعين شيء. اللي يشوفه ما هو بالعين شيء. حتى حدثني بعضهم يقول جينا للشيخ ابن غديان او يقول هذا احد تلاميذ الشيخ يقول او سكرتير الشيخ يقول جو اثنين يبون الشيخ ابن غديان جاؤهم بكي الشيخ الساعة ثمان يدخل مكتبه - [01:00:38](#)

فجوا هذول الثمان الاربع قال النبي الشيخ قال بعد ربع ساعة يأتي الشيخ انطروا ربع ساعة نص ساعة ساعة الا ربع لين صارت الساعة تسع ما وصل الشيخ هم الظاهر عندهم شغل فراحو بيسوي كذا قال يا اخي تقول لنا الساعة ثمان ما جا شي قال جا الشيخ - [01:00:58](#)

قال ما جا الشيخ قال جا الشيخ مكتب الشيخ موجود في له باب خارج قال لا ابد هذا باب يوم قال وين ادخل ادخل اوله؟ قال هذا الشيخ والله احسب الصبي هذا يقول هذا الشيخ قال لي هذا الشيخ فراحو سألوه - [01:01:16](#)

قوم نحسب هذا الصبي الشيخ جاي جالس يجهز القهوة ولا شي ولا يدرون الشيخ صار له ساعة جالس الشيخ. حتى ان بعضهم دخل على الشيخ ابن غديان رحمه الله تبارك وتعالى يبون الشيخ ابن غديان فدخلوا ما شافوا الشيخ موجود فقعدوا وقالوا عطنا قهوة يا ولد - [01:01:38](#)

عطه قهوة الفرض هذا ما عرف القشير لانه شاف لبسه بسيطا وشاف ذاك كشخة وقاعد وكذا وسمت وهذا فظن ان هذا هو هو القشيري هو العالم. فقال لابيبي الناني كيف تقرأ الشيخ الذهب؟ قال اتظن هذا هو الشيخ - [01:01:58](#)

قال انا لله وانا اليه راجعون ضاع السماع. اقرأ وقرأ عليه مرة ثانية. نعم. قال اه ولا يضر سامعا ان يمنعه الشيخ ان يروي ما قد سمعه. يعني اذا الشيخ حدثك ثم قال لك لا تروي عني هذا ما لك شغل - [01:02:23](#)

حدث خلاص سمعت منه حدث لا لا يضرك هذا ولا يقال لا الشيخ منعه لا يجوز له ان يحدث به لا حدث به ولا شأن لك به قال كذلك التخصيص او رجعت وقال لا يبه. انا قصدي احدث فلان وفلان شمدخلك انت بينهم - [01:02:43](#)

مثلا كان يقول هذا مجلس خاص مثلا. الشيخ مثلا قال الاثنين ثلاثة تعالوا احدثكم. فاجلسوا وصار الشيخ يحدثهم وواحد جا ودخل اثناء الحديث مثلا وقعد يسجل مثلا. يوم خلصوا قال له الشيخ انت بالذات قال نعم. انت لا تحدث لان هذا مجلس خاص انت شو مدخلك - [01:03:05](#)

يا شيخ انا سمعتك الان حدثتك حدثتني وسمعت منك قال لا هذا مجلس خاص لا تسمع لا تحدث ها حدث لا يسمع كلام الشيخ يحدد طيب لو قال الشيخ رجعت هونت من يحدثكم؟ اللي حدثكم يا الله تحدثون عني انا رافض يحدثون عنا ولا يلتفتون اليه ولا - [01:03:25](#)

الا في حالة واحدة وهي ايش؟ ما لم يقل اخطأت او شككت. فاذا قال الشيخ اخطأت هنا لا يجوز لهم ان شوف به او قال شككت وانا شاكك ترى في هذا لا يحدثنا به. اما بس اه مثل ما يقول تسلط هكذا عناد - [01:03:45](#)

كره واحد منهم قال بس لا تحدث عني لا ليس له ذلك. ليس له ذلك. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذا كان احد ايه لا حدثنا نحن اهل البصرة. كيف؟ لا يقول حدثنا فقال له كنت - [01:04:05](#)

قال لا يعني يعني تقول انت شنو؟ زارنا فلان. وين بيتكم؟ لا بالكويت. نحن اهل الكويت واللي يفهم زارنا يعني شنو؟ في بيتكم. لكن تريد فكانت حدثنا تقول والله فلان مدحنا. ما شاء الله - [01:04:29](#)

بسم الله مدح اهل الكويت وانا من اهل الكويت هكذا حدثنا نحن اهل البصرة الضبعي ايه؟ الضبعي للضبع بيه الصبغى الصبغى لا لا الضبعي نعم ايه خلاص نتأكد منها ان شاء الله - [01:04:49](#)

موافقة ما يصحح منها. لكن الشيخ حافظ لكتابه كتابه مطبوط. يعني الكتاب كتاب الشيخ احاديثه هذه. اقرار وجوده اقرار رضا. اي وين كان لكن كانه راضي متحف من كتابي. انا مو حافظك كتابي حافظه محد يجيسه. هكذا. طيب هل يجوز ان يدعو الشخص ان يتوفى في مكان معين - [01:05:32](#)

لوجود اناس حوله على علم بالسنة وانه يخشى ان توفي في مكان اخر حدوث بدع مثل النياحة وعمل الاربعين وحضور شخص نعم يجوز له ذلك يجوز له ذلك ان يموت بين اناس على السنة. ما في بأس. يجوز هذا - [01:06:09](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الارث خير الارث علم نبينا الارث وخير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى جزاكم الله خير - [01:06:26](#)